

المحددات الاقتصادية لجذب السياحة الدولية إلى مصر

(خلال الفترة من 1995 - 2019)¹

د. مسعد محمد الغايش

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية السياسة والاقتصاد - جامعة بني سويف

جمهورية مصر العربية

mossad2000@eps.bsu.edu.eg

ملخص البحث

على الرغم من إمتلاك مصر المقومات الطبيعية والبشرية التي تجذب السياحة الدولية إلا أن بعض المقومات الاقتصادية قد تمثل عائقاً أمام الإستغلال الأمثل لإمكانات مصر السياحية، وهو ما دعي إلى فكرة البحث. وتمثلت مشكلة البحث في الوقوف على المحددات الاقتصادية التي قد تعرقل جذب السياحة الدولية إلى مصر. وقد فرض البحث وجود تأثير سلمي بين عدد السياح الوافدين إلى مصر وكل من نفقات السياحة الدولية، وعدم الاستقرار السياسي، وسعر الصرف، ومعدل البطالة العالمي، بينما فرض وجود تأثير إيجابي بالإستثمار في السياحة الدولية ومعدل نمو الناتج. وقد تم إستخدام الأسلوب الإستنباطي في صياغة العلاقات اللازمة بين متغيرات البحث، كما تم الاعتماد على الأسلوب القياسي لتقدير التأثير الكمي بين متغيرات البحث بإستخدام أسلوب (ADRL) للوصول إلى أهم العوامل المؤثرة والمحددة لجذب السياحة الدولية إلى مصر بالاعتماد على بيانات البنك الدولي ووزارة التخطيط المصرية ومنظمة السياحة العالمية. وقد توصل البحث إلى أن المتغيرات المفسرة تفسر 98% من جذب السياحة الدولية، 2% فقط ترجع إلى عوامل أخرى. كما أن معامل تصحيح الخطأ حولي 13 شهر تقريباً بما يعني أن عدد السياح الأجانب المثالي يستغرق ما يقارب 13 شهر تقريباً بإتجاه قيمته التوازنية في الأجل الطويل. كما اتضح وجود تأثير سلبي لعدم الاستقرار السياسي والأمني على عدد السياح الأجانب الوافدين إلى مصر في كل من الأجلين القصير والطويل، كما يوجد تأثير سلبي لزيادة النفقات السياحية الدولية على عدد السياح الوافدين إلى مصر، كما إتضح عدم معنوية كل من معدل نمو الناتج والاستثمار في السياحة الدولية. وقد أوصى البحث بأهمية الحفاظ على أمن واستقرار مصر السياسي، وضرورة العمل على خفض النفقات السياحية ليتمكن الاقتصاد المصري من المنافسة في السوق السياحي الدولي. كما أوصى البحث بأهمية الاستثمار في سياسة تحرير سعر الصرف لأنه يعكس القيمة الحقيقية للعملة المصرية ويساعد على زيادة الصادرات التي تمثل السياحة جزءاً مهماً منها.

الكلمات الدالة

المحددات الاقتصادية- السياحة الدولية- مصر- أسلوب ARDL.

¹ تم تقديم البحث في 2021/12/21، وتم قبوله للنشر في 2022/1/14.

(1) المقدمة

حققت السياحة الدولية على المستوى العالمي نمواً ملحوظاً خاصةً مع بداية عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، وإستطاعت بعض الدول النامية أن تحقق إستفادة ملحوظة من زيادة معدل نمو السياحة العالمي. وأصبحت السياحة الدولية صناعة متكاملة الأركان والمحاور، حيث تتطلب تكامل بين عديداً من الأنشطة مثل التخطيط، والاستثمار، والتشديد، والتسويق والترويج وغيرها من المحاور ذات الصلة. كما أضحت صناعة السياحة عاملاً مهماً مساعداً لعملية التنمية الإقتصادية المستدامة. كما أن زيادة الإنتاجية في قطاعات مثل شبكات الإتصالات، الكهرباء، القطاع الزراعي والقطاع الصناعي وغيرها تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على أداء القطاع السياحي الدولي وعامل من عوامل الجذب السياحي. ورغم تمتع الكثير من الدول النامية بمزايا الجذب السياحي الدولي إلا أن نصيبها من السياحة الدولية لا يزال أدنى بكثير من المقومات السياحية التي تمتلكها هذه الدول، وذلك لأن قطاع السياحة في أغلب الدول النامية يواجه قيوداً مثل ضعف الإستثمارات في البنية التحتية والخدمات الأساسية، فضلاً عن عدم وجود سياسة موجهة لتنمية السياحة وتسويقها (التوني، 2001).

وتتسم صناعة السياحة بأنها كثيفة العمالة، ومصدر مهم لخلق الوظائف، وتسهم بشكل كبير في عملية التنمية الإقتصادية. وعلى الرغم من الانتكاسات الموسمية لقطاع السياحة الدولية الوافدة على مستوى العالم إلا أن معدل السياحة الدولية الوافدة زاد بمقدار 4.3% في المتوسط سنوياً ما بين عامي 1995-2010 (منظمة العمل الدولية، 2013). كما إرتفع عدد السياح الدوليين الوافدين من 880 مليون سائح دولي عام 2009 الي 1133 مليون سائح دولي عام 2014 بمتوسط معدل نمو حوالي 5.2%. وعن نفس الفترة زادت عائدات السياحة الدولية من 852 مليار دولار إلى 1245 مليار دولار بمتوسط معدل نمو سنوي حوالي 7.9% (منظمة التعاون الإسلامي، 2015). وعلى مستوى الدول العربية يلاحظ أن جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة استحوذت على 59% من إجمالي ناتج قطاع السياحة على مستوى الدول العربية عام 2018 (إسماعيل؛ قاسم، 2020).

وتعتبر جمهورية مصر العربية من أهم الدول جذباً للسياحة الدولية في منطقة الشرق الأوسط. ويعد القطاع السياحي مصدراً مهماً من مصادر النقد الأجنبي المتدفق إلى مصر، كما أنه يستوعب فرص عمل مباشرة، فضلاً عن الفرص غير المباشرة، كما يساعد دخل القطاع السياحي على سد جزء من العجز المزمّن في الميزان التجاري المصري، بجانب أن القطاع السياحي يساعد في تنشيط الإستثمار لأنه يمثل جزءاً مهماً من إجمالي الإستثمارات المباشرة في مصر (معهد التخطيط القومي، 1998). ولذلك يتطلب الأمر ضرورة الإهتمام بالتنمية السياحية المستدامة التي تتطلب زيادة مستقرة ومتوازنة في الموارد السياحية المتاحة (الجلاد، 2002). ولم يلق قطاع السياحة الإهتمام اللازم حتي بداية العقد الأخير في الألفية السابقة، وقد جاء إهتمام الدولة المصرية بقطاع السياحة منذ بداية الحديث عن عملية السلام في الشرق الأوسط عام 1991، ومن حينها بدأت الدولة في وضع خطة للتنمية السياحة، إلا أن إمكانات مصر السياحة أكبر بكثير مما تم تنفيذه في الخطة التي تم الشروع في تنفيذها من عام 1997 ولمدة عشرون عاماً حتي عام 2017، حيث حدثت الكثير من المتغيرات التي حالت دون الوصول إلى الهدف المنشود - سواء على الصعيد العالمي أو على الصعيد المحلي - (التوني، 2001).

ومنذ رسم مصر لخطّة التنمية المستدامة "مصر 2030"، والشروع في تنفيذها في فبراير 2016 تبنت الدولة المصرية خطة التنمية المستدامة "مصر 2030" التي إستهدفت تحقيق مجموعة من الأهداف على سبيل المثال إستهداف تراوح معدل التضخم ما بين 3 - 5 % كما طمحت أن يصل معدل النمو الاقتصادي إلى 7% وأن ينخفض معدل البطالة إلى 5%. كما إستهدفت أن يكون نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 7.8 ألف دولار سنوياً (وزارة التخطيط المصرية، 2017).

(1-1) مشكلة البحث

يعد قطاع السياحة في مصر من القطاعات النشطة في الجمهورية الجديدة، وتمتلك مصر مقومات سياحية في عديد من المجالات فعلى المستوى الثقافي تمتلك مصر الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والدينية والمتاحف، ويتميز هذا النوع من الطلب السياحي باستمرار الطلب عليه طوال العام، خاصة مع توافر المناخ الذي يساعد على ديمومة حركة السياحة الدولية. كما تمتلك مصر مقومات السياحة الاجتماعية التي تتضمن سياحة العلاقات الاجتماعية، والسياحة الترفيهية، فضلاً عن مقومات السياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات وسياحة رجال الأعمال وغيرها من أنواع السياحة. وتعد نسبة مساهمة قطاع السياحة في الدخل القومي المصري ضعيفة نسبياً بالمقارنة بما تملكه مصر من إمكانات سياحية في المجالات السياحية المختلفة، كما أن إيرادات مصر من قطاع السياحة لا ترتقي إلى الإستفادة الكاملة والإستخدام الأمثل من إمكانات مصر السياحية. ولذا فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث في كيفية الإستفادة المثلى من إمكانات مصر السياحية، وبالتالي تعظيم العائد من قطاع السياحة. ومن ثم تعظيم الإيرادات العامة المصرية بما ينعكس إيجاباً على تعظيم الدخل القومي المصري؟ وذلك يتطلب من الناحية الاقتصادية تحديد محددات جذب السياحة الدولية الوافدة إلى مصر.

(2-1) أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كون السياحة الدولية الوافدة إلى جمهورية مصر العربية -الجمهورية الجديدة- تمثل مصدراً مهماً من مصادر الحصول على العملات الأجنبية الصعبة التي يعزز زيادتها الإحتياجات الدولية لدى البنك المركزي المصري، فضلاً عن أن زيادة الدخل السياحي يساعد في تحقيق هدف التنمية المستدامة الذي بدوره يستهدف تعزيز النمو الإقتصادي المضطرد، والشامل للجميع والمستدام والعمل على خفض معدلات البطالة وتوفير العمل الانق للجميع. وقد كانت فكرة البحث مرتبطة بتوافر المحددات الطبيعية والاجتماعية ولكن المحددات الاقتصادية قد تمثل عقبة في سبيل زيادة عدد السياح وإيرادات السياحة الدولية لمصر، ومن هنا كانت أهمية دراسة المحددات الإقتصادية التي قد تكون محدد مهم من محددات جذب السياحة الدولية إلى مصر.

(3-1) فروض البحث

يفترض البحث أن عدد السياح الوافدين إلى مصر يتأثر بكل من نفقات السياحة الدولية، عدم الاستقرار السياسي، سعر الصرف الرسمي ومعدل البطالة العالمي، الإستثمار في السياحة الدولية ومعدل نمو الناتج.

(4-1) هدف البحث وحدوده

يهدف البحث بالدرجة الأولى إلى اختبار صحة الفروض السابقة كما يهدف إلى تحديد العوامل الاقتصادية المحددة لجذب السياحة الدولية الوافدة إلى مصر، والوقوف على العوامل التي تحد من جذب السياحة الدولية وتمثل عائق أمام نمو القطاع السياحي المصري وذلك في الفترة من 1995 حتى 2019.

(5-1) منهج البحث

إستخدم الباحث كل من المنهج الإستنباطي والقياسي، حيث اعتمد الباحث على منهج الاستنباط في صياغة العلاقات اللازمة بين متغيرات البحث، كما تم الإعتماد على المنهج القياسي لتقدير العلاقات الكمية بين متغيرات البحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي، وزارة التخطيط المصرية ومنظمة السياحة العالمية، فضلاً عن الوقوف على العلاقة طويلة وقصيرة الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بإستخدام أسلوب ADRL للوصول إلى أهم العوامل المؤثرة والمحددة لجذب السياحة الدولية إلى مصر، وذلك بعد اختبار مدي سكون البيانات باستخدام اختبار ديكي فولر الموسع ADF. وذلك بافتراض أن المتغيرات المستقلة هي الإستثمار في السياحة الدولية كنسبة من إجمالي الإستثمار في مصر X_1 ، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي X_2 ، عدم الإستقرار السياسي X_3 ، نفقات السياحة الدولية كنسبة من إجمالي الواردات X_4 ، سعر الصرف الرسمي X_5 ، معدل البطالة العالمي كنسبة من قوة العمل الدولية X_6 ، والمتغير التابع عدد السياح الأجانب الوافد إلى مصر Y .

(6-1) خطة البحث

فضلاً عن مقدمة البحث وما تضمنته من مشكلة البحث وهدفه وأهميته وحدوده ومنهجه، فيعرض البحث الدراسات السابقة، ثم يحلل السياحة الدولية على المستوى العالمي ثم على مستوى الاقتصاد المصري ثم يتناول البحث تحليل العلاقات الاقتصادية لمتغيرات البحث ثم التحليل القياسي، ثم تلي ذلك تفسير النتائج وأخيراً تم عرض نتائج وتوصيات البحث.

(2) الدراسات السابقة

ذكرت دراسة (معهد التخطيط القومي، 1998) أن الإنفاق السياحي يعد دخلاً مباشراً لعناصر الإنتاج التي ساهمت في تقديم الخدمة السياحية، وأن هذا الإنفاق له أثر نهائي على الدخل القومي يتعدى الأثر المباشر إلى أثر آخر على الدخل القومي يتوقف مداه على مضاعف الدخل السياحي، حيث أنه سوف ينفق جزء من هذا الدخل لتلبية إحتياجات السياح الإستهلاكية من سلع وخدمات، وبالتالي سوف تتولد دخول أخرى لمجموعة أخرى جديدة من أصحاب عناصر الإنتاج وهكذا. كما ركزت دراسة (محمود، 1999) على دراسة المعوقات التي تواجه السياحة الدولية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن حرب الخليج كان لها تأثيراً واضحاً في خفض السياحة الدولية للمنطقة العربية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين سياسة سعر الصرف المتبعة وإيرادات السياحة الدولية. وأكدت دراسة (الدفراوي، 2000) على أن السياحة الدولية نشاط يسهم بفاعلية في زيادة إيرادات العملات الأجنبية، كما أن حجم هذه المساهمة يتعدى الأثر المباشر على ميزان المدفوعات إلى أثر أكبر من خلال قدرة القطاع السياحي في التأثير على المتغيرات الاقتصادية الكلية، مثل التأثير على الإنفاق

سواء الإستهلاكي أو الإستثماري عن طريق مضاعف الإنفاق السياحي. كما أظهرت الدراسة أهمية السياحة الدولية في خلق فرص عمل، وزيادة النمو الإقتصادي، حيث وصل عدد العاملين في قطاع السياحة عام 1996 إلى ما يقرب من مليون عامل، بمعدل 5.7% من إجمالي العمالة في كل القطاعات الاقتصادية المصرية.

كما أرجعت بعض الدراسات (التوني، 2001) سرعة نمو السياحة العالمية الوافدة إلى دول شرق آسيا إلى سرعة النمو الاقتصادي الذي أدى بدوره إلى زيادة الطلب على السياحة الدولية. كما أدت التنمية السريعة إلى تحسين المواقع السياحية والبنية التحتية والخدمات الأساسية والترويج التجاري والإعلام السياحي. وأشارت الدراسة إلى أن نمو السياحة الدولية يرتبط باتجاهات الإقتصاد العالمي، ومعدل النمو على مستوى الإقتصاد العالمي لا سيما في الدول الصناعية التي تعد أهم الأسواق السياحية. كما بينت الدراسة أن زيادة معدل البطالة العالمي وإنخفاض دخل الفرد يؤدي إلى انخفاض معدل السياحة العالمي. كما بينت الدراسة أهمية الإستقرار السياسي الذي شهدته هذه المنطقة عام 1992 حيث احتلت المرتبة الأولى على المستوى العالمي في الجذب السياحي. كما أن أحداث أزمة الخليج 1991 شاهدة على أهمية الإستقرار السياسي والأمني في جذب السياحة الدولية، فقد إنخفض معدل السياحة الدولية الوافدة إلى الشرق الأوسط بسبب أزمة الخليج بنسبة 7% مقارنة بعام 1990. كما أرجعت الدراسة إفتقار عدد من الدول العربية إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية ونقص الترويج السياحي إلى خفض معدل نمو القطاع السياحي في الوطن العربي رغم إمكاناته السياحية الكبيرة.

كما أوضحت دراسة (عمارة، 2002) أن الطلب على السياحة المصرية يتسم بالتقلب والتذبذب، كما أن مكونات العرض السياحي المصري إما غير متوافرة أو غير كافية بالشكل اللازم لدعم قطاع السياحة على المستوى الدولي. فيما أرجعت دراسة (Saker, 2003) أسباب عدم الاستغلال الأمثل من قطاع السياحة الدولية المصرية إلى تعرضه إلى كثر من الصدمات الداخلية والصدمات الخارجية الأمر الذي يترتب عليه إنخفاض العائدات السياحية، فضلا عن ظهور البطالة الدورية نتيجة لذلك. وفي دراسة (بن موزة، 2004) أكدت على أهمية الدور الذي يلعبه قطاع السياحة الدولي في تحقيق التنمية المستدامة، كما بينت دور قطاع السياحة في توفير فرص العمل، بالإضافة إلى أهمية تنوع مصادر الدخل القومي كما بينت دراسة (جميل، 2010) أن البنية التحتية الأساسية القوية مطلب ضروري لجذب السياحة العالمية وأنها تشمل توافر شبكات المياه، الكهرباء، الغاز، الطرق، المواصلات، كما تشمل القطاع الصحي والبنوك. كما أبرزت الدراسة أهمية السياحة الدولية في جذب العملات الأجنبية وتوفير فرص العمل، وزيادة الإستثمارات الأجنبية.

كما أشارت دراسة (غرفة الشرقية، 2011) إلى أهمية الجودة السياحية التي تتضمن تلبية إحتياجات المستهلك ومتطلباته المشروعة من المنتجات والخدمات بسعر معقول بحث تتطابق مع الشروط التعاقدية والمتفق عليها وتشمل الجودة الشاملة في السياحة الدولية كل من السلامة والصحة المهنية، الشفافية وسهولة الوصول إلى المعلومة، الصحة العامة والنظافة. وقد قسمت دراسة (صحراوي، 2012) محددات الطلب السياحي الدولي إلى محددات خارجية ومحددات سيكولوجية ومحددات اقتصادية، وقد شملت المحددات الاقتصادية كل من نصيب الفرد من الناتج القومي ونفقات السياحة، سعر الصرف، النفقات الترويجية. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة الإهتمام بالإستثمار السياحي وزيادة الإستثمار في السياحة الدولية.

كما أظهرت دراسة (Culiuc, 2014) مدى تأثير محددات جانب العرض والطلب في الاقتصاد الكلي للسياحة، وبينت الدراسة أن تدفق السياحة يكون بشكل أفضل من تجارة السلع بالموصفات المماثلة، وأن مرونة الناتج المحلي الإجمالي للبلد المستقبل للسياحة الدولية أقل من مرونة تجارة السلع. كما تستجيب تدفقات السياحة الدولية للتغيرات في سعر الصرف لبلد الوجهة.

كما أظهرت نتائج دراسة (الرفاعي، 2019) وجود تأثير متوسط لشبكات التواصل الاجتماعي على حركة السياحة الأردنية من وجهة نظر السياح العرب والمحليين، فيما كان هناك تأثير كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر البيانات والأخبار التي تتعلق بالخدمات السياحية التي تقدم للسياح العرب والمحليين. وفي دراسة (قناوي، 2019) أكدت على وجود علاقة بين سعر الصرف والسياحة الدولية، حيث يؤثر موسم الحج السياحي تأثيراً إيجابياً على سعر صرف الريال السعودي، وذلك نتيجة الطلب الزائد من قبل الحجاج على الريال السعودي، مما يؤدي إلى إرتفاع سعر الريال. كما بينت دراسة (Salah El Din, 2020) أن السياحة المؤسسية تؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد من خلال التأثير الإيجابي على أرصدة الحسابات الجارية للدولة المضيفة، كما أن لها تأثير مباشر على توفير فرص العمل والمساعدة في خفض معدل البطالة، وأشارت الدراسة إلى أن مصر فقدت مكانتها السياحة على المستوى الدولي في الفترة من 2010 الي 2016 بسبب عدم الاستقرار السياسي، وبدأت استعادة مكانتها السياحية بعد هذه الفترة مع تبني مصر لخطوة التنمية المستدامة 2030، كما أوضحت الدراسة أن السياحة الدولية تؤثر على معدل النمو الاقتصادي والعكس فان للنمو الاقتصادي تأثير على جذب السياحة الدولية. وأخيراً أظهرت دراسة (عبد الحميد، 2021) أثر الإستثمارات السياحية على التنمية الاقتصادية في مصر، حيث توصلت إلى ضرورة زيادة حوافز الإستثمار السياحي لتشجيع تدفق رؤوس الأموال سواء المحلية أو الأجنبية، كما أوصت الدراسة بضرورة فتح أسواق سياحية جديدة بالإضافة إلى الأسواق التقليدية والقضاء على التعقيدات الإدارية.

(1-2) التعليق على الدراسات السابقة

يتفق الباحث مع الدراسات التي أكدت على أهمية كل من نفقات السياحة الدولية، عدم الإستقرار السياسي، سعر الصرف الرسمي ومعدل البطالة العالمي، كما يتفق الباحث مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية الإستثمار في السياحة الدولية ومعدل نمو الناتج، ويؤكد الباحث على أهمية المحددات الطبيعية والبشرية، كما يحلل المحددات الاقتصادية تحليلاً إقتصادياً وقياسياً.

(3) سوق السياحة الدولية

عرفت منظمة العمل الدولية السياحة الدولية على أنها أنشطة الأشخاص المسافرين أو المقيمين في أماكن خارج بيئتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة واحدة على التوالي لأغراض قضاء وقت الفراغ، أو الأعمال التجارية، أو لأغراض أخرى (منظمة العمل الدولية، 2013)¹. وقد عرفت منظمة السياحة الدولية السياح الدوليون على أنهم الأشخاص الذين يسافرون خارج بيئتهم المعتادة ويقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة متتالية لأغراض

¹ السائح المحلي هو المقيم في بلد ما ويقوم بزيارة بلده بينما السائح الدولي هو زائر يقيم في بلد غير بلده لمدة ليلة واحدة على الأقل

الترفيه والأعمال وغيرها من الأغراض التي لا تتعلق بممارسة نشاط مقابل أجر من داخل المكان الذي تمت زيارته. والسوق السياحي على المستوى الدولي مثل أي سوق يحتوي على الطلب من قبل متلقي الخدمة والعرض من قبل الدولة المستقبلية والمقدمة لخدمة السياحة، ويمكن التمييز بين أنواع الطلب السياحي الدولي، حيث أن هناك الطلب السياحي الفعال الذي يعني الطلب الحقيقي الذي يطلب فيه عدد معين من المسافرين والسائحين طالبي الخدمة إلى دولة ما خلال فترة زمنية معينة ويتمتعون بالتسهيلات السياحية المختلفة. بينما يلاحظ أن الطلب السياحي الكامن يتضمن طلب أشخاص يملكون الدوافع للسفر للسياحة إلا أنهم غير قادرين على ذلك بسبب قيود قد تختلف من شخص لآخر، فقد تكون لأسباب مادية أو غيرها (Siti & Normaz, 2013). كما يوجد الطلب السياحي المؤجل الذي يعني أن بعض الأشخاص لديهم رغبة في السفر ولكن لا توجد لديهم الحوافز أو الدوافع لهذا السفر الآن بسبب عدم توافر الظروف المناسبة والمشجعة على السفر مثل نقص المعلومات أو عدم توافر التسهيلات اللازمة أو غيرها من الأسباب (معهد التخطيط القومي، 1998). بينما السياحة الإلكترونية عبارة عن استخدام الأعمال الإلكترونية في مجال السفر والسياحة، واستخدام تقنيات الإنترنت في عمل الموردين السياحيين وتوفير تسهيلات أكثر فعالية للمستهلكين السياحيين، ولذا فالسياحة الإلكترونية تعد نمط سياحي يعمل على تنفيذ بعض فعالياته من خلال استخدام التكنولوجيا في المعلومات خاصة في العرض والطلب السياحي عبر شبكة الانترنت (عيسي، 2016). بينما يلاحظ أن العرض السياحي الدولي ينطوي على توافر عناصر الجذب السياحي المختلفة في منطقة أو دولة معينة، بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات المختلفة التي تحفز السائحين وتعمل على إقناعهم بزيارة هذه المنطقة أو تلك الدولة. وتتضمن عناصر الجذب السياحي عناصر طبيعية مثل المناخ والتضاريس من سهول ووديان وأنهار وشواطئ وغابات وغيرها من عناصر الجذب الطبيعية التي تميز هذه الدولة عن غيرها من الدول التي يتطلع السائحون إلى زيارتها. كما أن هناك عناصر جذب بشرية تشمل الإقامة، المنشآت السياحية، وسائل النقل، المعالم الثقافية، المتاحف، العروض الفنية، السياحة الدينية، السياحة العلاجية وغيرها من المقومات البشرية المختلفة (معهد التخطيط القومي، 1998). وتتميز مقومات العرض السياحي بالحساسية الكبيرة للتغيرات في الأنشطة الاقتصادية الأخرى، بينما لا توجد هذه الحساسية في أسعار المنتجات السياحية وأنها لا تتغير مع تغيرات وتقلبات الطلب مثل السلع أو الخدمات العادية (عميش، 2015).

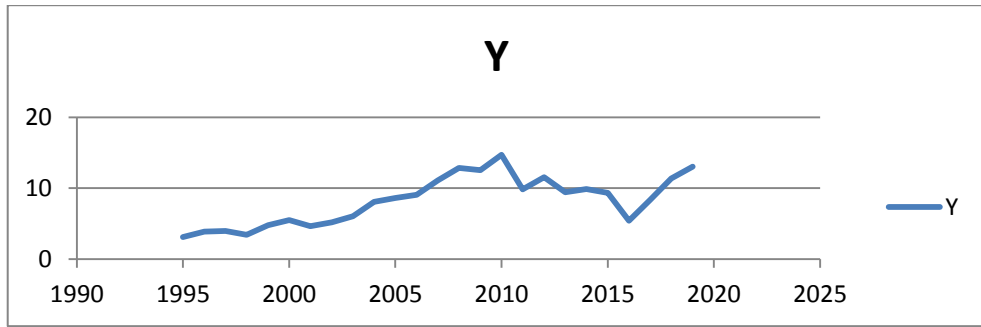
كما توجد عناصر جذب اقتصادية تنطوي في مجملها على تقديم الخدمة السياحية بجودة عالية وبتكلفة نسبية أقل من نظراء الدولة في تقديم الخدمة السياحية الدولية بميزة تنافسية، التي تشتمل على استقرار في أسعار الصرف وإنخفاض في النفقات السياحية، وإرتفاع في معدل نمو الناتج، وتوفير ببنية تحتية مناسبة، فضلاً عن ضرورة تمتع الدولة بالإستقرار السياسي والأمني. كما ورد ضمن اتفاقية التجارة في الخدمات GATS أهمية المساواة في معاملة الخدمات المحلية والأجنبية ومنع الحماية والتمييز في تجارة الخدمات بما فيها السياحة الدولية، ودعت منظمة التجارة العالمية جميع الدول الأعضاء إلى توفير المساواة في المعاملة وفي النفاذ إلى الأسواق للموردين الأجانب القائمين على توفير الخدمات مثل الفنادق والرحلات ووكالات السفر وغيرها، وتشمل المساواة في المعاملة السماح للموردين الأجانب بإقامة الخدمات السياحية في غير بلادهم، وإعطائهم الخدمات الأخرى التي تتاح للموردين المحليين (التوني، 2001).

(1-3) السياحة الدولية الوافدة على المستوى العالمي

تأثرت السياحة الدولية على مستوى العالم بالتقلبات الاقتصادية العالمية، فقد تأثر الاقتصاد العالمي ودخل في مرحلة ركود عام 2008 جراء الأزمة المالية العالمية، ورغم أن الأزمة بدأت في سوق الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن تأثيرها إمتد إلى دول العالم سواء النامي منها أو المتقدم. ويتأثر قطاع السياحة على وجه الخصوص بالتقلبات الاقتصادية ومخاطر عدم التأكد، ذلك لأن السفر والسياحة غالباً ما ينطويان على نفقات ترفيهية، فضلاً عن تفضيل الأفراد إلى الإحتفاظ بالنقد أو وقت الأزمات الاقتصادية (زيتون وآخرون، 2010). وقد سجلت السياحة الدولية الوافدة على مستوى العالم إنخفاضاً قدر بحوالي 60 مليون سائح في عام 2009 بسبب الأزمة المالية العالمية، فقد بلغت السياحة الوافدة عام 2008 حوالي 1.66 مليار سائح فيما سجلت 1.06 عام 2009 (البنك الدولي، 2021). كما تأثرت السياحة الدولية الوافدة على مستوى العالم بسبب فيروس كورونا الذي ضرب الاقتصاد العالمي وتأثرت به كل القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم ومنها قطاع السياحة الدولية، فقد تسبب في أزمة صحية واقتصادية بالغة على مستوى العالم، وخاصة على الدول التي تعتمد على السياحة كمصدر أساسي للدخل القومي (Nguyen, 2020). فبينما حاولت الحكومات حماية سكانها عن طريق تنفيذ عمليات الإغلاق والحجر الصحي والقيود الرئيسية على التنقل الوطني والدولي، فقد قرار المستهلكون الحد من السفر الدولي ما أدى إلى انكماش حاد في قطاع السياحة الدولية، وقد سجل إجمالي الوافدين من السياحة الدولية حوالي 1460 مليون سائح عام 2019 بزيادة 4% عن عام 2018. كما سجلت إجمالي عائدات السياحة الدولية 1481 مليار دولار عن عام 2019 بزيادة قدرها 3% عن عام 2018. فيما سجل النمو الحقيقي في عائدات السياحة الدولية بين عامي 2009، 2019 حوالي 54% متجاوزاً بذلك معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي الذي سجل 44% عن ذات الفترة. وقد إنخفض عدد السائحين الوافدين الدوليين بنسبة 74٪ في عام 2020 مقارنة بالعام 2019 بسبب فيروس كورونا (UNCTAD, 2021).

(2-3) السياحة الدولية الوافدة على المستوى المصري

تأثر الاقتصاد المصري- شأنه شأن كل الإقتصادات العالمية- بالتقلبات الاقتصادية العالمية سواء بسبب الأزمة المالية العالمية 2008 أو بسبب فيروس كورونا، أو بسبب عدم الإستقرار السياسي في الفترة من 2011 حتي 2016، الأمر الذي ظهر من خلال إنخفاض عدد السياح الدوليين الوافدين إلى مصر، ويبين الشكل رقم (1) إنخفاض عدد السياح عام 2009، 2011، نتيجة الأزمة المالية العالمية وعدم الاستقرار السياسي والأمني في هذه الفترة، ما أثر على عوائد الصادرات الخدمية في الميزان الخدمي المصري.



بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي - world Bankt indicators

شكل 1: تطور عدد السياح الأجانب الوافدين إلى مصر خلال الفترة (1995-2019)

وتلتزم مصر بموجب إتفاقية الجاتس بتحرير قطاع السياحة، وتسهيل وتذليل الكثير من العقبات التي تحول دون وصول الأجانب إلى السوق السياحية المصرية، فضلاً عن إرتباط الفنادق المصرية بموجب هذه الاتفاقية بعقود مبرمة مع الشركات العالمية لإدارة الفنادق ومنحهم مسؤوليات كاملة عن تشغيل الفندق وتوظيف الأجانب في الفنادق وفقاً لمتطلبات الكيانات التابعة لها (زيتون: أخرون، 2010).

(3-3) محددات السياحة الدولية في مصر

تمتلك مصر مقومات جذب السياحة الدولية سواء المقومات الطبيعية أم المقومات البشرية أما المقومات الإقتصادية فبصدد دراستها وتحليلها ونستعرضها فيما يلي:

(1-3-3) المحددات الطبيعية

يعد توافر المقومات الطبيعية السياحية من أهم العوامل التي تسهم في جذب الكثير من السياح، وإطالة فترة إقامتهم في المناطق السياحية وتشمل المقومات الطبيعية: الموقع الجغرافي، المناخ، كما تطل مصر على بحرين من بحار العالم المهمين فتطل على البحر الأبيض المتوسط، وتشرف على خليج العقبة، كما تطل على ساحل البحر الأحمر، وتشرف على خليج السويس، كما يمر بها أيضاً نهر النيل، ويُعدّ نهر النيل أساس السياحة النهرية التي تمثل أحد أهم أنواع السياحة. وتمتلك مصر الشواطئ البحرية فتضم الساحل الشمالي الذي يمتد على جانب البحر الأبيض المتوسط، ويزيد طوله على 1.000 كم، وتضمّ الساحل الشرقي الذي يمتد على جانب البحر الأحمر (أحمد، 2018).

(2-3-3) المحددات البشرية

تمتلك مصر ما يعادل ثلث آثار العالم من أثار فرعونية وأثار رومانية، فضلاً عن الأثار القبطية والإسلامية، ما يجعلها مؤهلة لأن تكون قبلة للسياحة الدولية، فعلى مستوى الثقافة يلاحظ أن مصر مؤهلة لإستقبال السياحة الثقافية المتمثلة في زيارة المواقع الأثرية الفرعونية القديمة، الأماكن الطبيعية التي تحتوي على مناظر طبيعية جاذبة للسياحة الدولية (Elnagar & Derbali, 2020). وعلى مستوى سياحة السفاري فتوجد الأماكن الصحراوية السياحية، فضلاً عن توافر متطلبات السياحة الدينية وزيارة الشواطئ، والرياضة المائية وغيرها من أنواع السياحات التي يطلبها السائح الدولي (أحمد، 2018).

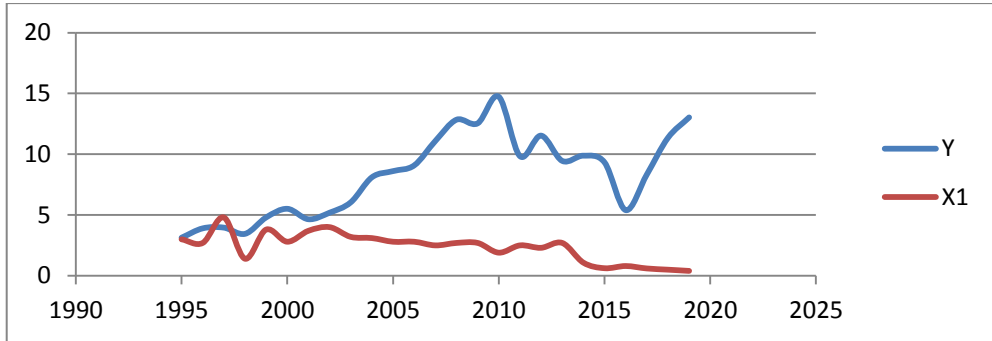
(3-3-3) المحددات الاقتصادية

خلص الباحث من الدراسات السابقة إلى مجموعة من المحددات الاقتصادية التي قد يكون لها تأثير واضح على جذب السياحة الدولية إلى الاقتصاد المصري وتمثلت في نسبة الإستثمار في السياحة الدولية إلى إجمالي الإستثمارات المصرية، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، مدي توافر الإستقرار السياسي والأمني حيث كان عاملاً محدداً مهماً من عوامل جذب السياحة الدولية في كثير من الدراسات، ونفقات السياحة الدولية لأنها تمثل تكلفة على السائح وبالتالي فكلما انخفضت التكلفة زاد عدد السياح، سعر الصرف الرسمي، حيث يفترض أنه ذو علاقة سلبية مع توافد عدد السياح الدوليين إلى مصر، وأخيراً معدل البطالة العالمي، حيث يفترض أن الركود العالمي وانخفاض المستوى العام للدخول وزيادة معدل البطالة ينعكس في صورة خفض عدد السياح الوافد الى مصر، ونفصلها فيما يلي:

(4) الأساس النظري للعلاقة بين متغيرات البحث

(1-4) العلاقة بين السياحة الوافدة والإستثمار في السياحة الدولية

أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية زيادة الإستثمار في السياحة الدولية وضرورة الإهتمام بتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية (التوني، 2001). وأنها تشمل توافر شبكات المياه، الكهرباء، الغاز، الطرق، المواصلات، كما تشمل القطاع الصحي والبنوك (جميل، 2010). كما أن زيادة الاستثمار في السياحة الدولية يدعم الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وخدمات (دعبس، 2001). وبالنظر إلى تطور الإستثمار في السياحة الدولية المصرية يلاحظ أنها تراجعت مثلاً في عام 1997 حيث كانت نسبة الإستثمار في السياحة 4.8% من إجمالي الإستثمار في مصر تراجع إلى 1.4% عام 1998، وقد إنخفض عدد السياح من 3.96 مليون سائح عام 1997 إلى 1.4 مليون سائح عام 1998، ولكن قد لا يرجع كل هذا الإنخفاض إلى إنخفاض نسبة الاستثمار فقط، فقد كانت هناك أحداث الصعيد الإرهابية التي أثرت أيضاً على عدد السياح الأجانب الوافد الى مصر في هذه الفترة. ولكن مثلاً في عام 1999 حينما زادت نسبة الإستثمارات الى 3.8 بدلا من 1.4 زاد عدد السياح الى 4.8 مليون سائح.



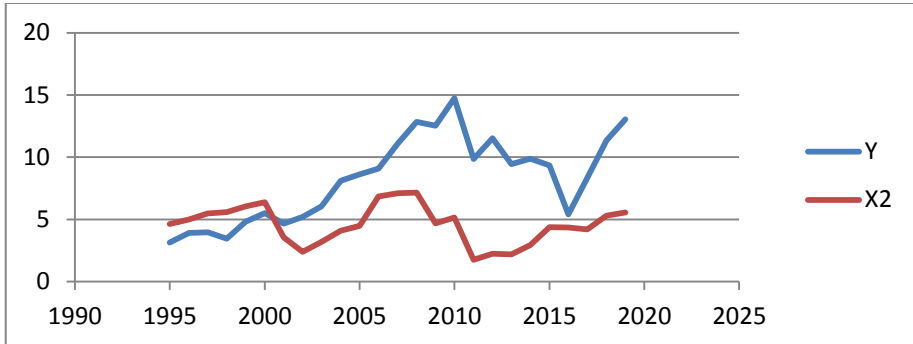
- عدد السياح بالاعتماد علي بيانات البنك الدولي World Bank indicators

- الاستثمار في السياحة من منظمة السياحة العالمية - www.unwto.org/ar

شكل 2: العلاقة بين السياحة الوافدة والإستثمار في السياحة الدولية خلال الفترة (1995-2019)

(2-4) العلاقة بين السياحة الوافدة ومعدل نمو الناتج

أظهرت دراسة (Salah El Din, 2020) أن معدل النمو وزيادة نصيب الفرد من الناتج يؤثر إيجاباً على السياحة والعكس صحيح، فزيادة السياحة تؤدي إلى زيادة معدل النمو الإقتصادي. وبتتبع العلاقة بين عدد السياح الوافد إلى مصر ومعدل النمو الإقتصادي كما هو موضح في الشكل رقم (3) يلاحظ مثلاً في عام 1995 زاد معدل النمو من 4.64% الي 4.99% عام 1996، وعن نفس الفترة يلاحظ أن عدد السياح زاد من 3.13 مليون الى 3.90 مليون سائح. كما زاد معدل النمو من 5.58 عام 1998 إلى 6.05 عام 1999، وصاحبه زيادة في عدد السياح من 3.45 الي 4.80 مليون سائح.

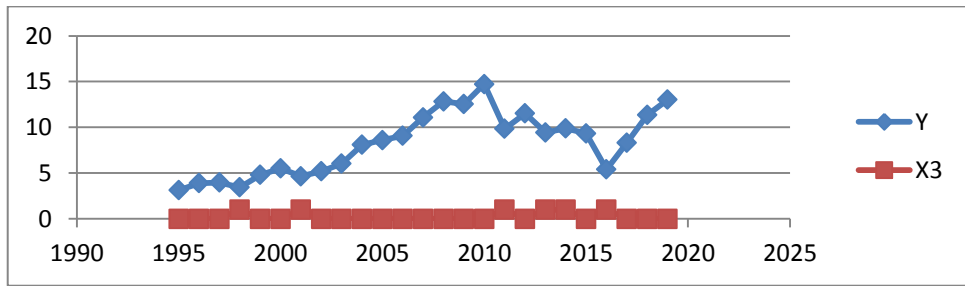


بالاعتماد علي قاعدة بيانات البنك الدولي - World Bank indicators

شكل 3: العلاقة بين السياحة الوافدة ومعدل نمو الناتج خلال الفترة (1995-2019)

(3-4) العلاقة بين السياحة الوافدة وعدم الإستقرار السياسي والأمني

توجد علاقة مباشرة وواضحة بين عدم الإستقرار السياسي والأمني¹ وخفض عدد السياح الدوليين الوافدين إلى مصر، وقد أكدت الكثير من الدراسات على هذه العلاقة، فمثلاً ذكرت دراسة (محمود، 1999) أن حرب الخليج كان لها تأثيراً واضحاً في خفض السياحة الدولية للمنطقة العربية. كما أثر حادث معبد الكرنك عام 2015 علي قطاع السياحة في مصر (الهيئة العامة للإستعلامات، 2016). وبالنظر إلى تطور العلاقة بين المتغيرين في الحالة المصرية، يلاحظ إنخفاض عدد السياح الأجانب الوافدين إلى مصر في فترات عدم الإستقرار السياسي مثل فترة 1998 بعد الأحداث الإرهابية في صعيد مصر، فقد إنخفض عدد السياح عام 1998 إلى 3.45 مليون سائح بعد أن كان 3.96 مليون سائح عام 1997. كما إنخفض عدد السياح وبصورة ملحوظة في فترات عدم الاستقرار السياسي والأمني بداية من عام 2011 حتى 2016 كما يتضح من الشكل رقم 4.



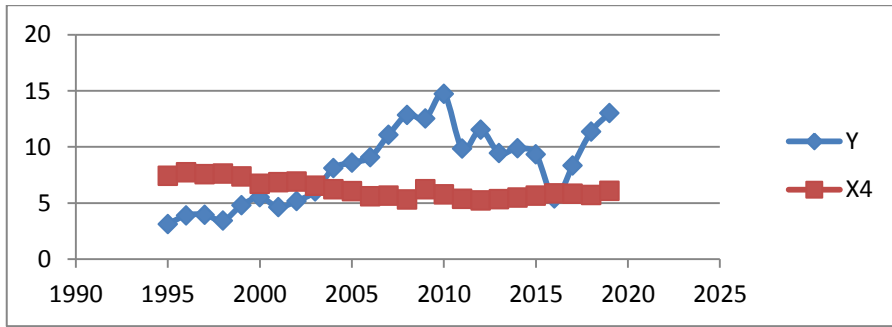
World Bank indicators - عدد السياح الوافدين من بيانات البنك الدولي

شكل 4: العلاقة بين السياحة الوافدة وعدم الإستقرار السياسي والأمني

(4-4) العلاقة بين السياحة الوافدة ونفقات السياحة الدولية

العلاقة الإقتصادية بين الطلب على السياحة المصرية وسعر الخدمة السياحية أو النفقات التي يتكبدها السائح القادم إلى مصر علاقة سلبية، فكلما إنخفضت النفقات زاد عدد السياح. وقد أشارت بعض الدراسات إلى هذه العلاقة (صحراوي، 2012)، حيث أشارت الدراسة إلى أن نفقات السياحة من المحددات الاقتصادية المهمة التي تؤثر علي جذب السياحة الدولية. وبالنظر إلى تطور السياحة الوافدة ونفقات السياحة الدولية في مصر يلاحظ وضوح هذه العلاقة، فمثلاً بالنظر إلى الفترة من عام 2002 إلى 2009 يلاحظ أن منحني النفقات ينحدر إلى أسفل بما يعكس إنخفاض النفقات، وعن نفس الفترة يلاحظ أن منحني عدد السياح الأجانب الوافدين إلى مصر يصعد إلى أعلى.

¹ تم قياس عدم الاستقرار السياسي والأمني بمتغير ضمني يأخذ الرقم صفر لفترات الاستقرار والرقم واحد لفترات عدم الاستقرار وهي الفترات التي شهدت الإرهاب، المظاهرات، الثورات.

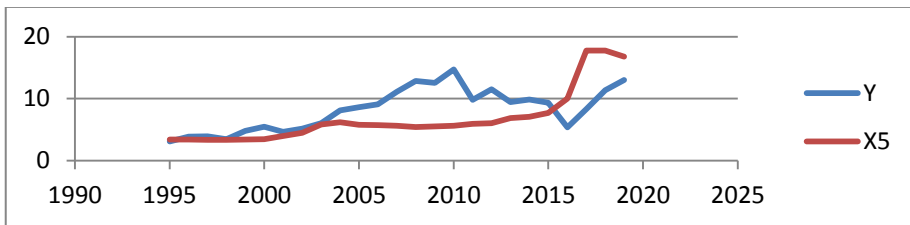


World Bank indicators - بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي

شكل 5: العلاقة بين السياحة الوافدة ونفقات السياحة الدولية خلال الفترة (1995-2019)

(5-4) العلاقة بين السياحة الوافدة وسعر الصرف الرسمي

إن انخفاض قيمة عملة الدولة المستضيفة يمكن السائح الأجنبي من الحصول على خدمات أكثر بسعر منخفض، وبالتالي فالعلاقة بين تدفق السياحة الدولية وسعر صرف العملة علاقة مباشرة. وقد أوضحت بعض الدراسات (Culiuc, 2014) أن تدفقات السياحة الدولية تتأثر بالتغيرات في سعر الصرف لبلد الوجهة. كما أن تقلبات سعر الصرف لها تأثير على السياحة الدولية كما أشارت دراسة (Yair & Liran, 2004). وبالنظر إلى تطور العلاقة بين سعر الصرف وتطور عدد السياح الأجانب تتضح هذه العلاقة، فمثلاً إنحدر منحنى سعر الصرف من عام 2003 حتى 2011، بينما يلاحظ تصاعد منحنى عدد السياح الأجانب بما يوضح سلبية العلاقة بين المتغيرين كما يتضح من الشكل رقم 6.

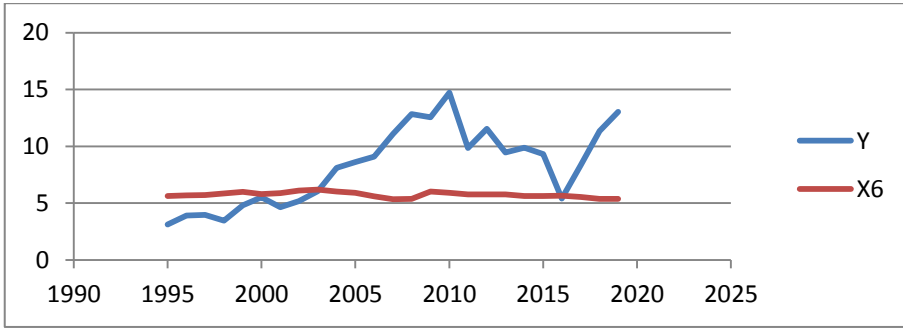


World Bank indicators - بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي

شكل 6: العلاقة بين السياحة الوافدة وسعر الصرف الرسمي خلال الفترة (1995-2019)

(6-4) العلاقة بين السياحة الوافدة ومعدل البطالة العالمي

كما أن فترات الركود الاقتصادي تؤثر على الطلب بمختلف أشكاله، فإنها تؤثر أيضاً في الطلب على الخدمة السياحية، وكلما إنخفض دخل الفرد إنخفض الطلب على الخدمة السياحية. وقد أشارت عديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الطلب السياحي ومعدل البطالة العالمي (زيتون وآخرون، 2010). كما ينعكس تردّي قطاع السياحة على المتغيرات الاقتصادية الكلية في الدولة المستضيفة للسياح، مثل زيادة عجز الموازنة العامة للدولة، وزيادة معدل البطالة، ونقص التدفقات من العملات الصعبة (عبد الجواد، 2007). ويوضح الشكل (7) هذه العلاقة.



World Bank indicators – بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي

شكل 7: العلاقة بين السياحة الوافدة ومعدل البطالة العالمي خلال الفترة (2019-1995)

كما أن دخول العالم في فترة ركود اقتصادي بسبب فيروس كورونا أدى إلى قرار المستهلكين بالحد من السفر الدولي، فضلاً عن إجراءات الحجر الصحي الذي فرضته دول العالم وما ترتب عليه من ضرب للاقتصاد العالمي، وبالتالي انخفاض الدخل وارتفاع معدل البطالة العالمي، مما أدى إلى إنكماش حاد في قطاع السياحة الدولية (Nguyen, 2020). وتتبع العلاقة بين عدد السياح الوافدين إلى مصر ومعدل البطالة العالمي يلاحظ أن العلاقة واضحة، فمثلاً في الفترة من 2004 إلى 2007 يلاحظ انحدار منحنى معدل البطالة العالمي إلى أسفل بما يعني انخفاض معدل البطالة العالمي، ويلاحظ عن نفس الفترة صعود منحنى عدد السياح الأجانب إلى مصر، كما تتضح هذه العلاقة أيضاً في الفترة من عام 2015 حتى 2019، حيث يصعد منحنى عدد السياح في الوقت الذي يهبط فيه منحنى معدل البطالة العالمي.

(5) النموذج القياسي للمحددات الاقتصادية للسياحة الدولية في مصر

(1-5) توصيف النموذج : العلاقة المقترحة للتقدير، يمكن صياغة النموذج كما يلي

$$Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + B_4 X_4 + B_5 X_5 + B_6 X_6 + E \quad (1)$$

حيث أن $B_0, B_1, B_2, B_3, B_4, B_5, B_6$ المعلمات المراد تقديرها للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع السابق ذكرها في منهجية البحث.

(2-5) النموذج القياسي المستخدم لتقدير النموذج

استخدم البحث أسلوب ARDL نموذج الانحدار الديناميكي، الذي يكشف عن وجود فترات تباطؤ زمني، الأمر الذي يساعد على قياس العلاقات في الأجلين الطويل والقصير من خلال الخطوات الآتية:

(1-2-5) تحليل التكامل المشترك

وهذه الخطوة تتضمن مرحلتين، الأولى تنطوي على قياس مدى استقرار البيانات من خلال اختبار جذر الوحدة عن طريق استخدام اختبار ديكي فوللر الموسع Augmented Dickey–Fuller (ADF). والثانية اختبار مدى توافر خاصية التكامل المشترك (Co-integration) بين متغيرات النموذج من خلال اختبارات الحدود (Bounds Tests).

- المرحلة الأولى اختبار جذر الوحدة

وللتخلص من الارتباط الذاتي للبواقي تدرج فترات تباطؤ المتغير التابع في صورة الفروق كمتغيرات مستقلة بالمعادلة المستهدف تقديرها الآتية:

$$y_t = \alpha + \sum_{i=1}^p y_i y_{t-i} + \sum_{J=1}^k \sum_{i=0}^{q_J} X_{J,t-i} B'_{J,I} + e_t \Rightarrow (2)$$

حيث y_t عبارة عن المتغير المستهدف تحديد درجة تكامله، t اتجاه زمني، p عبارة عن عدد فترات الإبطاء للمتغير التابع، q_1 عبارة عن عدد فترات الإبطاء للمتغير التفسيري الأول، q_k عبارة عن عدد فترات الإبطاء لعدد k من المتغيرات التفسيرية، X_j المتغيرات التفسيرية، e_t الخطأ العشوائي. إذا كانت قيمة t المحسوبة للمعلمة p أكبر سالبة من القيمة الحرجة لديكي فولر الموسع يرفض الفرض العدم بأن المتغير جذر الوحدة، ويكون المتغير مستقر، بينما إذا كانت t المحسوبة للمعلمة p أقل سالبة من القيمة الحرجة لديكي فولر الموسع، يقبل الفرض العدم ويحتوي المتغير جذر الوحدة ويكون غير مستقر عند المستوي، ثم يجري اختبار جذر الوحدة للمتغير عند الفرق الأول فان استقر يكون متكامل من الدرجة الأولى (نجا؛ نصير، 2021)

- اختبارات الحدود (Bounds Tests)

يتم تحديد عدد فترات الإبطاء الأمثل على أساس أقل قيمة لمعيار AIC، ويتم تحديد العدد الأمثل لفترات الإبطاء n, m للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع على التوالي اللازمة لكي لا تكون البواقي مرتبطة ارتباطاً تسلسلياً وأن تكون ثابتة التباين، ويتم استخدام قاعدة Akaike information criteria AIC بحد أقصى أربع فترات إبطاء لتقدير النموذج عدد من المرات ثم اختيار النموذج الذي يجعل قيمة AIC أقل ما يمكن.

- تقدير العلاقة في الأجل الطويل

في هذه الخطوة يتم قياس العلاقة طويلة الأجل بحساب معلمات الأجل الطويل من معادلة اختبار الحدود وذلك بعد التأكد من وجود خاصية التكامل المشترك.

- تقدير العلاقة في الأجل القصير

يتم تقدير المعلمات الخاصة بالأجل القصير عن طريق استخدام نموذج تصحيح الخطأ ECM، ويستخدم عادة للتوفيق بين السلوك قصير الأجل والسلوك طويل الأجل للعلاقات الإقتصادية بين المتغيرات.

- اختبار مدي ملائمة وجودة النموذج

يتم تطبيق مجموعة من الاختبارات للتأكد من ملائمة وجودة النموذج مثل اختبار (Reset Ramsey) الذي يقيس مدي ملائمة تصميم النموذج، ويكون فرضه العدمي هو أن النموذج لا يعاني من خطأ في التوصيف، عكس فرضه البديل أن النموذج يعاني من خطأ في التوصيف. ولإختبار صلاحية وجودة النموذج يتم إجراء اختبار مضروب لاجرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي (Breush- Godfrey)، إختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي (ARCH)، Breusch-Pagan-Godfrey، إختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية (Normality test Jarque – Bera).

(3-5) النتائج القياسية للبحث

(1-3-5) نتائج اختبار جذر الوحدة

أظهرت نتيجة الإختبار إستقرار بعض المتغيرات عند المستوى (0) وبعضها مستقر عند الفرق الأول (1). فقد استقر المتغير التابع عدد السياح الأجانب الوافد الي مصر Y عند الفرق الأول، بينما استقر كل من الإستثمار في السياحة الدولية كنسبة من إجمالي الإستثمار في مصر $X1$ ، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي $X2$ ، عدم الإستقرار السياسي $X3$ عند المستوي، كما استقر كل من نفقات السياحة الدولية كنسبة من إجمالي الواردات $X4$ ، سعر الصرف الرسمي $X5$ ، معدل البطالة العالمي كنسبة من قوة العمل الدولية $X6$ عند الفرق الاول و الجدول رقم (1) يلخص هذه النتائج.

جدول 1: ملخص لنتائج اختبار ADF

الجدول كامل بنهاية البحث الملحق الأول

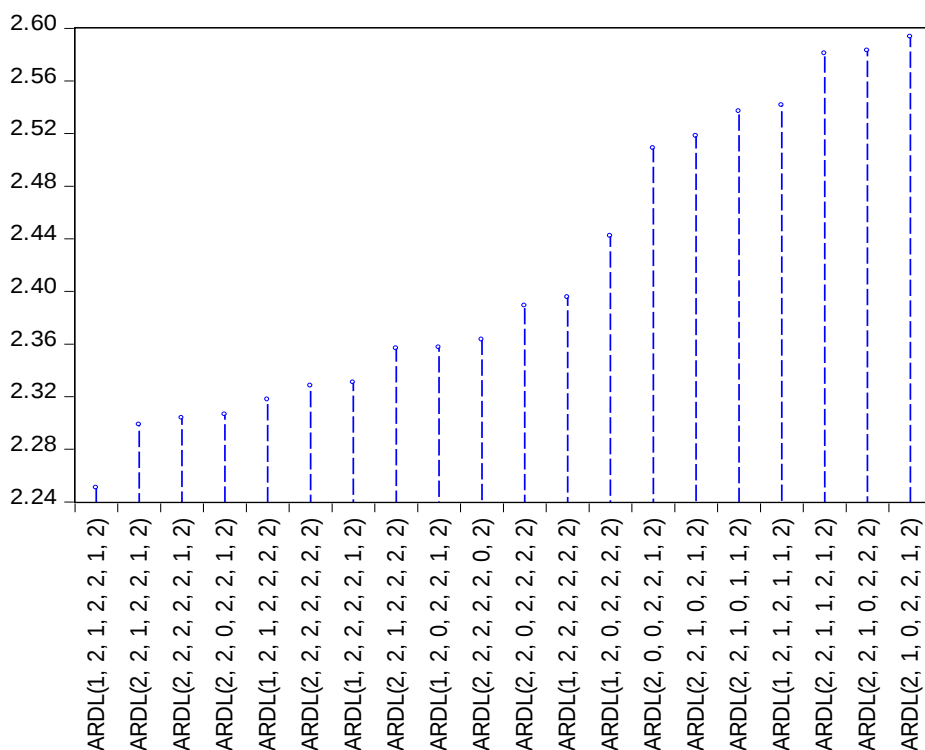
القرار	اختبار ADF						المتغير
	الفرق الأول			المستوى			
	إحصائية الاختبار	الاتجاه	فترات الإبطاء	إحصائية الاختبار	الاتجاه	فترات الإبطاء	
1 (1)	T= - 5.53 (0.0002)	Constant	0	T= - 1.46 (0.535)	Constant	0	
1 (0)	-	-	-	T= -4.992 (0.0027)	Constant	0	
1(0)	-	-	-	T= -3.33 (0.0257)	Constant	2	
1(0)	-	-	-	T= -3.610 (0.0158)	Constant	5	
1(1)	T=-5.282 (0.0003)	Constant	0	T=-1.568 (0.482)	Constant	0	
1(1)	T=-3.618 (0.013)	Constant	0	T=0.445 (0.98)	Constant	0	
1(0)	-	-	-	T=-3.322 (0.080)	Constant	1	

الجدول ملخص لنتائج إختبار ديكي فولر لإختبار مدى سكون البيانات بالاعتماد علي بيانات البنك الدولي - الأرقام بين الأقواس هي قيمة P- Value لإحصائية اختبار ADF، فترات الإبطاء تم إختيارها اتوماتيكيا إعتتماداً على قاعدة (Schwarz info criterion).

وتبعاً للنتائج السابقة يمكن الإستمرار وإجراء اختبارات التكامل المشترك بعمل اختبارات الحدود التي تسمح بوجود رتبة التكامل (0) و (1) بنفس النموذج. وتم إجراء ذلك باستخدام (AIC) بافتراض حد أقصى 5 فترات تباطؤ، وقد اتضح أن فترات التباطؤ المثلي هي 5 فترات تباطؤ لعدم الاستقرار السياسي، وفترتين تباطؤ لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، وفترة تباطؤ واحدة لمعدل البطالة العالمي، وبدون فترات تباطؤ لباقي

المتغيرات. وتم ذلك بتقدير النموذج 20 مرة وبمقارنة القيم المقابلة لإحصائية AIC تم اختيار أسلوب ARDL (1,2,1,2,2,1,2) كما يبينه الشكل 8.

Akaike Information Criteria (top 20 models)



شكل 8: تقدير فترات التباطؤ وفقاً لنموذج ARDL

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

(2-3-5) نتائج اختبارات التكامل المشترك (Co-integration Tests)

ولكي نتحقق من وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج من عدمه أجري الباحث اختبار الحدود باستخدام Joint F statistic. كما يوضح جدول 2 التالي إحصائية مستويات المعنوية من القيم الحرجة للحد الأعلى عند كل مستوي = 9.32 بما يدل على وجود علاقة سلبية في الأجل الطويل بين عدد السياح الوافدين، وعدم الاستقرار السياسي، كما توجد علاقة سلبية طويلة الأجل بين عدد السياح ونفقات السياحة الدولية، كما توجد علاقة سلبية طويلة الأجل بين عدد السياح ومعدل البطالة العالمي في الأجل القصير وسلبية في الأجل الطويل، بمعنى أنه كلما زاد الركود العالمي وزاد معدل البطالة إنخفضت السياحة الدولية الوافدة الى مصر.

جدول 2: اختبار الحدود

ARDL Bounds Test		
Date: 11/19/21 Time: 10:34		
Sample: 1997 2019		
Included observations: 23		
Null Hypothesis: No long-run relationships exist		
Test Statistic	Value	k
F-statistic	9.327660	6
Critical Value Bounds		
Significance	10 Bound	11 Bound
10%	1.99	2.94
5%	2.27	3.28
2.5%	2.55	3.61
1%	2.88	3.99

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

(3-3-5) تقدير العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل

جدول 3: ملخص لتقدير معاملات المتغيرات في الأجل الطويل

المتغيرات	X3	X4	X6
المرونة طويلة الأجل	-5.02	-3.48	-9.82

بينما يلاحظ أن بعض المتغيرات غير معنوي في الأجل الطويل مثل معدل نمو الناتج، والإستثمار في السياحة الدولية، وسعر الصرف الرسمي، إلا أنه ظلت بعض المتغيرات المستقلة ذات تأثير على المدى البعيد على عدد السياحة الأجنبية الوافدة الى مصر مثل الاستقرار السياسي والأمني فقد إتضح أهميته سواءً على المدى القصير أو المدى البعيد، كما لوحظ أن النفقات السياحية مؤثرة سواءً على المدى القصير أو البعيد. كما إتضح أن تأثير معدل البطالة العالمي ضعيف على المدى البعيد. المعادلة في الأجل الطويل كانت كما يلي:

$$Y = 85.63 - 5.02X_3 - 3.48X_4 - 9.82X_6$$

جدول 4: مخرجات النموذج القياسي في الأجل الطويل

Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.939643	1.094701	0.858355	0.4299
X2	-0.241672	0.372250	-0.649219	0.5448
X3	-5.023641	1.691248	-2.970375	0.0311
X4	-3.486062	0.488346	-7.138509	0.0008
X5	0.194145	0.223894	0.867128	0.4255
X6	-9.824770	3.980889	-2.467984	0.0567
C	85.638799	21.476514	3.987556	0.0105

$$\text{Cointeq} = Y - (0.9396 \cdot X_1 - 0.2417 \cdot X_2 - 5.0236 \cdot X_3 - 3.4861 \cdot X_4 + 0.1941 \cdot X_5 - 9.8248 \cdot X_6 + 85.6388)$$

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

وكانت معادلة التكامل المشترك في الأجل الطويل

$$\text{Cointeq} = Y - (0.9396 \cdot X1 - 0.2417 \cdot X2 - 5.0236 \cdot X3 - 3.4861 \cdot X4 + 9.82480.1941 \cdot X5 \cdot X6 + 85.6388)$$

(4-3-5) تقدير العلاقة بين المتغيرات في الأجل القصير

جدول 5: ملخص لتقدير معاملات المتغيرات في الأجل القصير

المتغيرات	X1	X2	X3	X4	X5	X6
المرونات قصيرة الأجل	-0.476	-0.511	-2.838	-2.129	-0.344	-4.628

المصدر: اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

يلاحظ أن جميع المتغيرات المستقلة معنوية في الأجل القصير، كما إتضحت سلبية العلاقة بين كل من عدد السياح وعدم الإستقرار السياسي وعدد السياح الأجانب الوافد إلى مصر، كما إتضحت سلبية العلاقة بين نفقات السياحة الدولية التي يتكبدها السائح وعدد السياح، وهذا يتفق مع التحليل الإقتصادي السابق كما يتفق مع المنطق فكلما زادت النفقات إنخفض عدد السياح. كما تتضح سلبية العلاقة بين كل من معدل البطالة العالمي وعدد السياح، فكلما كان هناك ركود اقتصادي منعكساً في صورة زيادة معدل البطالة العالمي انخفض عدد السياح، كما أن هناك علاقة سلبية بين سعر الصرف وعدد السياح، فكلما انخفض سعر صرف العملة المحلية مكن ذلك السياح من تحقيق أكبر منفعة ممكنة باقل الاسعار، وهذا أيضا يتفق مع التحليل السابق بين المتغيرات الاقتصادية. وتكون المعادلة في الأجل القصير كما يلي:

$$Y = 0.47X1 - 0.51X2 - 2.83X3 - 2.12X4 - 0.34X5 - 4.62X6$$

جدول 6: مخرجات النموذج القياسي في الأجل القصير

ARDL Cointegrating Short Run Form

Dependent Variable: Y

Selected Model: ARDL(1, 2, 1, 2, 2, 1, 2)

Date: 11/19/21 Time: 10:34

Sample: 1995 2019

Included observations: 23

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X1)	-0.476565	0.145423	-3.277083	0.0220
D(X2)	-0.511458	0.152893	-3.345204	0.0204
D(X3)	-2.838030	0.276153	-10.277019	0.0001
D(X4)	-2.129432	0.530902	-4.010967	0.0102
D(X5)	-0.344514	0.067374	-5.113442	0.0037
D(X6)	-4.628300	0.976195	-4.741164	0.0051
CointEq(-1)	-0.867746	0.064842	-13.382491	0.0000

المصدر اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

ويلاحظ أن قيمة معامل تصحيح الخطأ = -0.867746 بما يعني أن عدد السياح يصحح من وضعه نحو قيمته التوازنية في كل سنه بنسبة من إختلال التوازن تعادل 86% تقريباً وهي سرعة تصحيح عالية، أي أن عدد السياح الأجانب المثالي يستغرق ما يقارب 13 شهر تقريباً بإتجاه قيمته التوازنية في الأجل الطويل $(1/(-0.867746) * 12 = 13$ شهر تقريباً بعد أثر أي صدمة في المتغيرات المستقلة للنموذج. كما أن معامل سرعة التصحيح = 13 شهر يشير إلى مقدار التغيير في عدد السياح الأجانب الوافد الي جمهورية مصر العربية نتيجة إنحراف قيم المتغيرات المستقلة في الأجل القصير عنها في الأجل الطويل، وهي فترة تعد قصير نسبياً، فلا تستغرق سنوات طويلة لتصحيح الوضع التوازني.

(5-3-5) اختبار ملائمة النموذج طبقاً لمعايير الإقتصاد القياسي

جدول 7: ملخص نتائج اختبارات النموذج

الجدول الكاملة بالملحق الثالث بنهاية البحث

test	f- statistic	P - value
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test	1.031377	0.4561
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	0.997658	0.5540
ARCH	0.444317	0.5127
Normality test Jarque – Bera	1.403289	.495769
Ramsey RESET Test	1.543444	0.2820

المصدر- اعداد الباحث باستخدام برنامج Eviews

وبعد اجراء مجموعة الاختبارات السابقة للحكم على مدي ملائمة نموذج البحث في قياس المعلومات المقدرة يتضح أن بواقي النموذج لا تعاني من وجود ارتباط ذاتي من درجات أعلى من الدرجة الأولى عند مستوى معنوية 5%، كما أن النموذج لا يوجد به مشكلة عدم ثبات التباين، مما يعني ملائمة النموذج المستخدم في التحليل.

(6) النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية

(1-6) نتائج البحث

إنتهي الباحث إلى مجموعة من النتائج التي أسفر عنها سواء التحليل النظري للعلاقات الاقتصادية أم نتائج النموذج القياسي بين عدد السياح الدوليين الوافد الى مصر والمحددات الاقتصادية، ونجملها فيما يلي:

- وفقاً للتحليل النظري ومراجعة الأدبيات السابقة فقد لوحظ ضرورة توافر الاستقرار السياسي والأمني، كما تبين أهمية تحرير سعر الصرف، أهمية خفض النفقات التي يتحملها السائح وذلك حتي يتمكن السوق السياحي المصري من المنافسة في السوق الدولية للسياحة العالمية، كما اسفرت نتائج بعض الدراسات عن ضرورة الاهتمام بزيادة الانفاق الاستثماري في مجال السياحة، فضلاً عن تأكيد بعض الدراسات الأخرى على أهمية دور معدل النمو الاقتصادي كمحدد جذب للسياحة الدولية إلى مصر.
- توضح نتائج القياس في الأجل الطويل وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات البحث، كما أن معامل تصحيح الخطأ حولي 13 شهر تقريباً بما يعني أن عدد السياح الأجانب المثالي يستغرق ما يقارب 13 شهر

تقريباً باتجاه قيمته التوازنية في الأجل الطويل، كما اتضح وجود تأثير سلبي لعدم الاستقرار السياسي والأمني علي عدد السياح الأجانب الوافد الي مصر، فضلاً عن وجود علاقة سلبية بين النفقات السياحية الدولية وعدد السياح الأجانب، كما يوجد تأثير سلبي ضعيف لمعدل البطالة العالمي على عدد السياح الوافد إلى مصر، كما إتضح عدم معنوية كل من معدل نمو الناتج والإستثمار في السياحة الدولية.

(2-6) توصيات البحث

وفقاً لهذه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار مصر لما له من تأثير عام على الإقتصاد المصري، فضلاً تأثيره الواضح على جذب السياحة الدولية في الأجلين القصير والطويل، ضرورة العمل علي خفض النفقات السياحية ليتمكن الإقتصاد المصري من المنافسة في السوق السياحية الدولية، حيث أن شروط المنافسة السعر المنخفض والجودة العالية، ضرورة الالتزام بتقديم الخدمة السياحية بما تم الإتفاق عليه بمقتضي إتفاقية الجاتس التابعة لمنظمة التجارة العالمية، وبجودة تسمح بالمنافسة في السوق العالمية للسياحة الدولية، أهمية الإستمرار في سياسة تحرير سعر الصرف لأنها تعكس القيمة الحقيقية للعملة المصرية وتساعد علي زيادة الصادرات سواء السلعية أو الخدمة التي تمثل السياحة جزءاً مهماً منها، ضرورة الإهتمام بالتسويق السياحي الدولي وزيادة الإهتمام بالسياحة الالكترونية، وضع خطة سياحية طويلة الأجل مرنة قابلة للتكيف مع الظروف والتقلبات الدولية للحفاظ علي مكانة مصر السياحية الدولية.

(3-6) البحوث المستقبلية

يمكن للمهتمين بهذه النوعية من البحوث تحليل نوعية النفقات السياحية في مصر والوقوف على تقدير النفقات التي يمكن خفضها بما يمكن الإقتصاد المصري من الحصول على ميزة نسبية تمكنه من المنافسة في السوق الدولية السياحية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أحمد، هيام (2018). الأثار الاقتصادية لتنمية السياحة العلاجية في مصر (دراسة ميدانية)، *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة*، جامعة الأزهر، (19)، 82 – 84.

إسماعيل، محمد؛ قاسم، جمال (2020). أثر قطاع السياحة علي النمو الاقتصادي في الدول العربية، *صندوق النقد العربي*، 7- 10.

البنك الدولي (2012). بيانات البنك الدولي، السياحة الدولية، عدد الوافدين، World Bank indicators Data (albankaldawli.org).

الجلاد، احمد (2002). السياحة المتواصلة البينية، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، جمهورية مصر العربية، 43.

التوني، ناجي (2001). دور وأفاق القطاع السياحي في اقتصادات الأقطار العربية، المعهد العربي للتخطيط،

الرفاعي، أشرف عبد الرحيم (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج الاعلامي للسياحة في الاردن من وجهة نظر السائحين المحليين والعرب، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، 5-1

الدفراوي، وجدان (2000). ترجمة تهامي، سحر وسوينسكو، أدريان 2000، الأثر الحقيقي لقطاع السياحة علي الاقتصاد المصري، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم 40، 1-4.

الهيئة العامة للاستعلامات، الحصاد السياحي (2016) www.sis.gov.eg

بن موية، مسعود (2004). دور السياحة في تعزيز اهداف التنمية المستدامة وفقا لمعايير منظمة السياحة العالمية-اشارة لحالة الجزائر، 3 (4) *Global Journal of Economics and Business*، 375-379.

جميل، نسيم (2010). السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، وهران، الجزائر، 58، 64.

دعبس، محمد إبراهيم (2001). الجذب السياحي ماهيته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الطبعة الاولى، 33-37.

زيتون، محيا؛ هببة، أحمد كمال؛ عبد الحميد، مها عبد الحكيم (2010) أثار الأزمة المالية/الاقتصادية العالمية علي قطاع السياحة في مصر، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 3-29.

صحراوي، مروان (2012). التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي، حالة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، ص 42 - 46

عبد الحميد، رانيا (2021). الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي لمصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مجلد 12، العدد 11، يوليو، ص 1-26

عبد الجواد، جابر محمد (2007). قياس تأثير السياحة علي بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية، مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للإقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، 98 (488)، 200-202.

عميش، سميرة (2015). دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 20-35.

عمارة، أميرة (2002). تحليل القدرة التنافسية لقطاع السياحة المصري، رسالة ماجستير، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عيسي، حسام عبد الحليم (2016). السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث، القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، 15-17.

غرفة الشرقية (2011). الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات، قطاع الشؤون الاقتصادية مركز الدراسات والبحوث، غرفة الشرقية، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية

قناوي، عزت ملوك (2019). تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج والعمرة) علي الاقتصاد السعودي خلال الفترة (1990-2017)، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مجلد 3، العدد الثاني، أبريل، ص 143-178.

محمود، محمد (1999). دور البنوك في دعم وتنشيط السياحة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 6، 22.

معهد التخطيط القومي (1998). اقتصاديات القطاع السياحي في مصر وانعكاساتها علي الاقتصاد القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 124، مصر، 1، 18، 19، 20.

منظمة العمل الدولية (2013). دليل الحد من الفقر من خلال السياحة، الطبعة الثانية، (3). منظمة السياحة العالمية، الكتاب السنوي للاحصائيات السياحية، موجز الاحصائيات السياحية وملفات البيانات. www.unwto.org/ar

منظمة التعاون الاسلامي (2015). السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي: الافاق والتحديات، مركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية، 1. نجا، علي عبد الوهاب؛ نصير، شيرين عادل (2021). مدي تحقق قانون أوكن في الاقتصاد المصري خلال الفترة (1990-2019) دراسة تحليلية قياسية، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، 6(11)، 34-38.

وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري، استراتيجية التنمية المستدامة- مصر 2030، رؤية مصر 2030، جمهورية مصر العربية، (2017)، الموقع الرسمي لوزارة التخطيط، <http://mpmar.gov.eg/>.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Culiue, A. (2014). *Determinants of international tourism*, IMF working paper, WP-14-82, 3-4.
- Elnagar, A., & Derbali, A. (2020). the importance of tourism contributions in Egyptian Economy, *International journal of hospitality and tourism studies*, Cairo, Egypt, PP.44-56
- NGUYEN, A. (2020). *Japan's inbound tourism Boom: Lessons for its Post-COVID-19 Revival*, IMF working paper, WP-20169, 3.
- Salah EL Din, S. (2020). Current Status and Prospects for Development of International Tourism in the Arab Republic of Egypt, *Advances of Economics, Business and Management Research*, (128), international scientific conference "Far Fast Con" 24-33.

- Saker, M., & Massoud, N. (2003). *International tourism volatility with special reference to Egypt*, The Egyptian center for Economic Studies, ECES, WORKING PAPER (83), 1-13.
- Siti, K., & Normaz, I. (2013). Determinants of international tourism in Malaysia: Evidence from Gravity Model, *JOURNAL Economi Malaysia*, Malaysia 47 (1), PP.132- 142
- UNCTAD, (2021). COVID-19 and tourism - An update, <https://unctad.org>.
- Yair, E., & Liran, E. (2004). *Determinants of international tourism: a three-dimensional panel Data analysis*, *applied Economics*, Rout ledge Taylor and Frances Group, USA, 1316

الملاحق

الملحق الاول

Null Hypothesis: Y has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.460280	0.5359
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(Y) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.533938	0.0002
Test critical values:		
1% level	-3.752946	
5% level	-2.998064	
10% level	-2.638752	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: X1 has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.992050	0.0027
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: X2 has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.330003	0.0257
Test critical values:		
1% level	-3.769597	
5% level	-3.004861	
10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: X3 has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 5 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.610130	0.0158
Test critical values:		
1% level	-3.831511	
5% level	-3.029970	
10% level	-2.655194	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations
and may not be accurate for a sample size of 19

Null Hypothesis: X4 has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.568999	0.4824
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(X4) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.282046	0.0003
Test critical values:		
1% level	-3.752946	
5% level	-2.998064	
10% level	-2.638752	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: X5 has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.445249	0.9807
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(X5) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.618606	0.0135
Test critical values:		
1% level	-3.752946	
5% level	-2.998064	
10% level	-2.638752	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: X6 has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.322272	0.0876
Test critical values:		
1% level	-4.416345	
5% level	-3.622033	
10% level	-3.248592	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق الثاني

R-Squared

R-squared	0.988583	Mean dependent var	8.640435
Adjusted R-squared	0.949765	S.D. dependent var	3.261777
S.E. of regression	0.731068	Akaike info criterion	2.250542
Sum squared resid	2.672305	Schwarz criterion	3.139189
Log likelihood	-7.881231	Hannan-Quinn criter.	2.474034
F-statistic	25.46708	Durbin-Watson stat	2.670382
Prob(F-statistic)	0.001019		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model Selection.

الملحق الثالث

اختبارات ملائمة النموذج

Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification: $Y \ Y(-1) \ X1 \ X1(-1) \ X1(-2) \ X2 \ X2(-1) \ X3 \ X3(-1) \ X3(-2) \ X4 \ X4(-1)$

$X4(-2) \ X5 \ X5(-1) \ X6 \ X6(-1) \ X6(-2) \ C$

Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	1.242354	4	0.2820
F-statistic	1.543444	(1, 4)	0.2820

F-test summary:

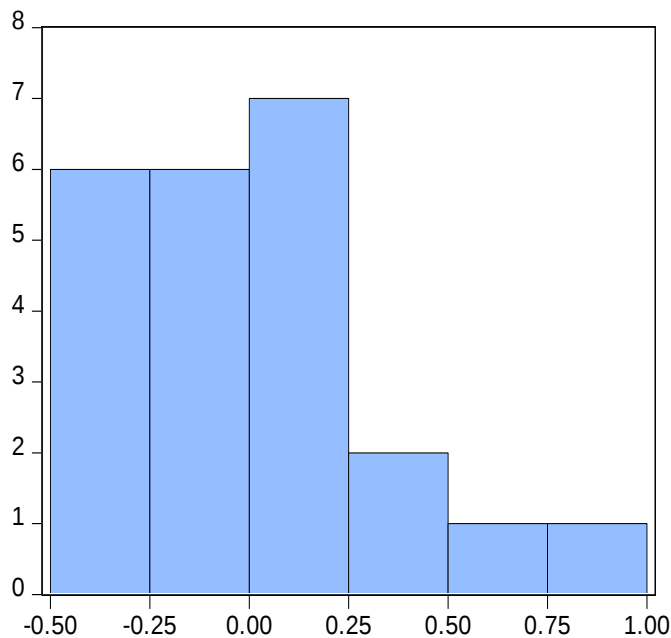
	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.744042	1	0.744042
Restricted SSR	2.672305	5	0.534461
Unrestricted SSR	1.928264	4	0.482066

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	0.997658	Prob. F(17,5)	0.5540
Obs*R-squared	17.76325	Prob. Chi-Square(17)	0.4039
Scaled explained SS	0.891590	Prob. Chi-Square(17)	1.0000

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.444317	Prob. F(1,20)	0.5127
Obs*R-squared	0.478127	Prob. Chi-Square(1)	0.4893



Series: Residuals
Sample 1997 2019
Observations 23

Mean -1.24e-15
Median -0.007129
Maximum 0.880125
Minimum -0.474634
Std. Dev. 0.348523
Skewness 0.601848
Kurtosis 3.124167

Jarque-Bera 1.403289
Probability 0.495769

Economic determinants of attracting international tourism to Egypt (During the period 1995-2019)

Dr. Mosaad Mohamed Elgayish

Abstract

Although Egypt possesses the natural and human components that attract international tourism, the economic components may represent an obstacle to the optimal exploitation of Egypt's tourism potential, which is what prompted the idea of research. The research problem was to identify the economic determinants that may hinder the attraction of international tourism to Egypt. The research hypothesizes a negative relationship between the number of tourists coming to Egypt and each of the international tourism expenditures, political instability, the exchange rate and the global unemployment rate, while it hypothesizes a positive relationship with investment in international tourism and the rate of output growth. The deductive approach was used in formulating the necessary relationships between the research variables, and the standard approach was relied on to estimate the quantitative relationships between the research variables using the ADRL model and Eviews to reach the most important influencing and determining factors to attract international tourism to Egypt, depending on the data of the World Bank, the Egyptian Ministry of Planning and international tourism organization. The research found that the explanatory variables explain 98% of the international tourism attraction, only 2% are due to other factors. Also, the error correction factor is about 13 months, which means that the ideal number of foreign tourists takes approximately 13 months towards its equilibrium value in the long term. It was also clear that there is a negative relationship between political and security instability and the number of foreign tourists coming to Egypt in both the short and long term, and there is a negative relationship between international tourism expenditures and the number of foreign tourists in both the short and long term, and there is a weak negative relationship between the global unemployment rate And the number of tourists coming to Egypt, as it became clear the insignificance of both the rate of growth of output and investment in international tourism. The research recommended the importance of maintaining the security and stability of Egypt, and the need to work on reducing tourism expenditures so that the Egyptian economy can compete in the international tourism market. The research also recommends the importance of continuing the policy of liberalizing the exchange rate because it reflects the real value of the Egyptian currency and helps to increase exports, whether goods or services, of which tourism represents an important part.

Keywords

Economic determinants - international tourism - Egypt - ARDL method.

التوثيق المقترح للدراسة وفقا لنظام APA

الغايش، مسعد محمد (2022). المحددات الاقتصادية لجذب السياحة الدولية إلى مصر (خلال الفترة

من 1995 - 2019). مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية

235-205، (1)59.